

بحار الأنوار

[355] عشرون ملكا على عدد سني الكديد، فيهم السفاح والمقلاص والجموح والهدوع (1) و المطفر والمؤنث والنزار والكبش والمهتور والعيار (2) والمصطلم والمستصعب (3) والعلام والرهباني والخليع والسيار والمترف والكديد والاكذب والمسرف (4) والاكلب والوسيم والصيلام والعينوق (5)، وتعمل القبة الغبراء ذات الفلاة الحمراء (6)، وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين أجنحة الاقاليم (7) كالقمر المضئ بين الكواكب الدرية. ألا وإن لخروجه علامات عشرة، أولها طلوع الكوكب ذي الذنب، ويقارب من الحادي، ويقع فيه هرج ومرج وشغب، وتلك علامات الخصب، ومن العلامة إلى العلامة عجب، فإذا انقضت العلامات العشرة إذ ذاك يظهر منا القمر الازهر، وتمت كلمة الاخلاص على التوحيد. فقام إليه رجل يقال له عامر بن كثير فقال: يا أمير المؤمنين لقد أخبرتنا عن أئمة الكفر وخلفاء الباطل فأخبرنا عن أئمة الحق وألسنة الصدق بعدك، قال: نعم إنه لعهد عهده إلي رسول الله صلى الله عليه وآله إن هذا الامر يملكه اثنا عشر إماما تسعة من الحسين ولقد قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش فإذا مكتوب عليه " لا إله إلا الله محمد رسول الله " أيده بعلي ونصرته بعلي " ورأيت اثني عشر نورا فقلت: يا رب أنوار من هذه ؟ فنوديت: يا محمد هذه أنوار الأئمة من ذريتك، قلت: يا رسول الله أفلا تسميهم لي ؟ قال: نعم أنت الامام والخليفة بعدي، تقضي ديني وتنجز عدااتي، و بعدك ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين ابنه علي زين العابدين، وبعد علي ابنه محمد يدعى بالباقر، وبعد محمد ابنه جعفر يدعى بالصادق، وبعد جعفر ابنه موسى يدعى بالكاظم _____ (1) في المصدر: والخدوع (2) في المصدر: والعيسار. وفي (د): والعتار. (3) في المصدر: والمستعصب. (4) في المصدر و (د): والمترف. (5) في المصدرين: والظلام والعيوق وفي (د) والظلام. (6) في المصدر و (د): ذات الفلاة الحمراء. (7) أسفر: كشف وأسفر الصبح: أضاء وفي المصدر و (د): بين الاقاليم.